أضيع أكثر من ذلك!

أنخِلا-. لا، يا لورِنثو، لا تصدّق.

لورِنثو-. أخيراً...، المفتاح... شكراً للسماء! *(جانبياً وبعدم ثقة.)* ها قد دخل... هل قد دخل... *(يفتح بلهفة الطاولة ويأخذ الطلحية التي تركتها خوانا.)* آه، هاهي!... لقد انزاح حمل عنّي!... *(يقرأ.)* " إلى لورِنثو." هذه هي الورقة.

أنخِلا-. *(وهي تقترب.)* هل وجدت ما كنتَ تبحث عنه؟

لورِنثو-. نعم. *(يقترب دون توماس أيضاً.)*

أنخِلا-. ما هذه الورقة؟ (كان دُن لورِنثو يتهيّأ لإخراج الورقة من الظرف لكنه يضعها في طاولة المذاكرة حين يرى أنخِلا وتوماس يقتربان، يغلق بالمفتاح ويخبّئه).

لورِنثو-. شيء مهم جداً. *(بشيء من عدم الثقة وهو ينظر بحذر.)* لماذا تريدان أن تعرفا؟

أنخِلا-. لا تغضب، يا عزيزي لورِنثو. اعذرني إذا كنت غير لبقة.

لورِنثو-. أنا أعذر؟ أنا من يحتاج لعذركما. بسببي، بسبب خطيئتي ستصبحان شقيّتين!

أنخِلا-. لا تقُلْ هذا لن نصبح كذلك ما دمتَ سعيداً.

لورِنثو-. وأنا هل أستطيع أن أكون كذلك؟، ما لم تكوني أنت سعيدة، ما لم تكن إنِس حياتي كذلك؟

أنخِلا-. ستكون أيضاً.

لورِنثو-. محال، إذ هل تدرين ما هو تفكيري؟

أنخِلا-. شرحته لي. ألا تذكر؟